

انزلت الأحزاب في فرحتها بالتمتع بحكم برلماني زائف الى
اهمال مجالس المديريات بل الى معاداتها لا لشيء الا لأنها
ولدت في أحضان الانجليز ، سياسة خرقاء ، اذ كان في
امكانهم بث الحياة الوطنية السليمة في هذه المجالس . وكانت
النتيجة أن زادت العناية بالعاصمة وقل الاهتمام بالريف
وأصبحنا نرثي لحالنا اذا ذهبنا الى طنطا (وهي عاصمة وجه
بحري) أو الى أسبوط (وهي عاصمة وجه قبلي) فوجدناهما
رغم القصور الشامخة غارقتين في غياهب العصور المظلمة .

٤ - أتمنى أن ينشأ بنك يسمى (البنك البلدي) وظيفته
اقراض الحكومات المحلية لاعانتها على تنفيذ مشروعاتها
العمراية من ماء واثارة وطرق موصلات ومساكن ودور تعليم
ومجار ويكون عمل وزارة البلديات اعداد نماذج موحدة
بمواصفات دقيقة لأحدث صور محطات الماء أو النور لقرية
أو لمدينة وهكذا .

لقد وجدت في تركيا أثناء عملي بسفارتنا بأثقرة مثل هذا
البنك صيته أكبر من حقيقته (الحال من بعضه وكلنا في الهم
شرق) ومع ذلك أرسلت لوزارة الخارجية تقريرا مفصلا عن
عمله واختصاصاته . أظن لم يقرأه أحد .

٥ - أتمنى بعد أن تركز الاستيراد في يد الحكومة أن